

A/34/5\*

الأصل : بالانكليزية  
التاريخ : ١٩٩٩/٥/٢٨



# الويبو

## المنظمة العالمية للملكية الفكرية جنيف

### جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الرابعة والثلاثون

جنيف ، من ٢٠ الى ٢٩ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩

#### التقرير الدورة الأولى للجنة البرنامج والميزانية

كما اعتمده تلك اللجنة في ٢٨ أبريل/نيسان ١٩٩٩

١ - عقدت لجنة الويبو للبرنامج والميزانية المشار إليها فيما يلي بكلمة "اللجنة" دورتها الأولى في مقر الويبو من ٢٦ الى ٢٨ أبريل/نيسان ١٩٩٩ .

٢ - وأعضاء لجنة البرنامج والميزانية هي الدول التالية : الجزائر وبلغاريا وكندا وشيلي والصين وكولومبيا وكرواتيا واکوادور ومصر وفرنسا وألمانيا وهنغاريا والهند وجامايكا واليابان والمكسيك والمغرب وهولندا ونيجيريا والنرويج وباكستان وباراغواي والفلبين وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي والسنغال وسلوفاكيا وجنوب أفريقيا وسري لانكا وسويسرا (بحكم مركزها) والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوزبكستان (٣٣) . وأعضاء لجنة البرنامج والميزانية الممثلة في الدولة هي الدول التالية : الجزائر وكندا وشيلي والصين وكولومبيا وكرواتيا واکوادور وفرنسا وألمانيا وهنغاريا والهند

\* هذه الوثيقة نسخة عن الوثيقة WO/PBC/1/6 . وفي مرفقها قائمة بأسماء المشتركين في الاجتماع .

وجامايكا واليابان والمغرب والمكسيك والنرويج وباكستان وهولندا والفلبين وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي والسنغال وسلوفاكيا وجنوب أفريقيا وسويسرا (بحكم مركزها) والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية (٢٧). وبالإضافة الى ذلك كانت الدول التالية الأعضاء في الويبو وغير الأعضاء في لجنة البرنامج والميزانية ممثلة في الدورة بصفة مراقب : الأرجنتين وبنغلاديش وبلجيكا والبرازيل والكاميرون وكوبا وأثيوبيا وفنلندا وغانا وغواتيمالا وهايتي وأندونيسيا وإيطاليا وكينيا ولاتفيا وليتوانيا ولكسمبرغ ومدغشقر وماليزيا وبنما وبولندا واسبانيا وتونس وأوكرانيا وأوغندا وفيت نام وزمبابوي (٢٧).

٣ - واستندت المناقشات الى الوثيقة WO/PBC/1/2 - A/34/2 ("مشروع البرنامج والميزانية") والوثيقة WO/PBC/1/2 Rev. - A/34/2 Rev. ("تعديل المرفق ١٠ لمشروع البرنامج والميزانية") والوثيقة WO/PBC/1/3 ("سياسة المنظمة بشأن الأموال الاحتياطية وفائض الميزانية") والوثيقة WO/PBC/1/4 ("أداء البرنامج في سنة ١٩٩٨") والوثيقة WO/PBC/1/5 ("حسابات فترة السنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧") وتصويب الوثيقة الأخيرة.

٤ - وافتتح الدورة المدير العام للويبو ورحب بالمشاركين فيها .

٥ - وانتخبت اللجنة بالاجماع السيد/أرتورو هيرنانديز بازافي (المكسيك) رئيسا للجنة والسيد/فلاديمير بانسكي (سلوفاكيا) والسيد/ايريك مايورا (سويسرا) نائبين للرئيس .

٦ - ودعا الرئيس المشتركين الى الادلاء بملاحظاتهم عن مشروع جدول الأعمال المعدل كما ورد في الوثيقة WO/PBC/1/1 Rev. وتم اعتماد الجدول المعدل نظرا الى انعدام أي تعليق عليه .

#### مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١

٧ - استندت المناقشات الى الوثيقة WO/PBC/1/2 - A/34/2 ("مشروع البرنامج والميزانية") والوثيقة WO/PBC/1/2 Rev. - A/34/2 Rev. ("تعديل المرفق ١٠ لمشروع البرنامج والميزانية") .

٨ - وقدم المدير العام للوثيقة وركز على أن وثيقة البرنامج والميزانية تستند الى سياسة قائمة على تطوير الملكية الفكرية على الصعيد العالمي . وقال ان الويبو بحاجة في الألفية المقبلة الى اطلاق جراح طاقاتها ومواردها الهائلة التي تكمن في تكاملها وتعاضدها أكثر منها في مواردها المالية . ولفت النظر الى أربع نقاط اعتبرها خلفية تستند اليها المناقشة . وذكر في المقام الأول النمو المسجل في عدد الطلبات الدولية المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات . وذكر في المقام الثاني القدرة الكبيرة التي يحملها نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات على تحقيق توسع مهم . وذكر في المقام الثالث ضرورة وفاء البلدان النامية بالتزاماتها المترتبة على اتفاق تريبس بحلول سنة ٢٠٠٠ . وذكر في المقام الرابع البرامج العديدة المهمة الجارية ، كتلك التي تتعلق بالتطوير التدريجي لقانون الملكية الفكرية الدولي وتدوينه وانشاء الشبكة العالمية للمعلومات ورسم المبادئ والقواعد والمعايير في مجالات شتى مثل التجارة الالكترونية والاتصالات الالكترونية والأعمال . وفيما يتعلق بالميزانية ، لفت المدير العام النظر الى ست نقاط . وذكر في المقام الأول أن التغيير الكلي في الميزانية بلغ ٨١% ويخص كله تغييرات في

البرنامج (أنظر المرفق ٩ من الوثيقة). وذكر في المقام الثاني أن تغيير التكاليف في الميزانية ناهز الصفر وأن توقع تسجيل تضخم سنوي بنسبة ١٣% (أنظر المرفق ٣) يؤدي الى تغييرات في التكاليف خلاف تكاليف الموظفين تتراوح ما بين ٢٦% و ٣٩% (أنظر المرفق ٨). وقال ان ذلك التغيير يكاد يكون مستدركا تماما بتغيير سلبي في تكاليف الموظفين التي أصبحت الآن أقل مما كانت عليه في فترة السنتين الجارية. وذكر في المقام الثالث التغيير في البرنامج الذي بلغ ٨١% ويعادل ٣٠٧ مليون فرنك سويسري، وقال انه يوضح نموا في بعض قطاعات الأسواق وليس من فعل الأمانة، أي أن التغيير قد أتى في شكل خدمات تقدم الى المنتفعين بأنظمة الويبو (في سياق معاهدة التعاون بشأن البراءات والتجارة الالكترونية مثلا). وذكر المدير العام اللجنة بأن الويبو تتعامل مع جهتين هما الدول الأعضاء وقطاع الأسواق. وشدد على أن ذلك الطلب المباشر على خدمات الويبو والصادر من قطاع الأعمال هو ما يميز المنظمة عن سائر منظمات الأمم المتحدة وبرامجها. وذكر في المقام الرابع أن ميزانية الاتحادات الممولة من الرسوم تزيد على ٩٠% من إيرادات الويبو. ولفت النظر الى أن الرغبة في تحقيق تغيير صفري في البرنامج تبين نوعا ما الحاجة الى تفادي أية زيادة في اشتراكات الدول الأعضاء. وأضاف قائلا ان ذلك لا ينطبق على الويبو لأنها تقدمت باقتراح رسمي يرمي الى تخفيض اشتراكات السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ بنسبة ١٠% مقارنة بمستواها في سنة ١٩٩٩ وكانت قد خفضت بنسبة ١٠% دون ذلك المستوى في سنة ١٩٩٨. وذكر المدير العام في المقام الخامس أن من المقترح تخفيض رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات مرة أخرى بمعدل ١٣% اعتبارا من الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠. وقال ان ذلك التخفيض مضافا الى التخفيضين السابقين في تلك الرسوم في سنتي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ يحقق في المجموع تخفيضا بنسبة ٢٩% في إيرادات الويبو. وأشار الى أن إيرادات معاهدة التعاون بشأن البراءات كانت لتبلغ ٤٢١٦ مليون فرنك سويسري في فترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ لولا التخفيضات الثلاثة التي سجلت بذلك فرقا قدره ١٢٣ مليون فرنك سويسري. وذكر في المقام السادس أن نتيجة تلك الاقتراحات مؤداها تغيير في البرنامج بنسبة ٨١% وانخفاض في تكاليف البرنامج بالنسبة الى الدول الأعضاء ومودعي الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات بنسبة ١٠% و ١٣% على التوالي. وقال ان ذلك المنهج المتبع في اعداد الميزانية قد يطلق عليه عمل الأكثر بموارد أقل. وفي الختام، عبر المدير العام من جديد عن هدفه الرامي الى تحرير النقاش الدولي بشأن الملكية الفكرية من اطاره السياسي ورأى أن ذلك ضروري نظرا الى درجة التعقيد والصعوبة التي بلغها جدول الأعمال العالمي الذي أصبح يتطلب مناهج جديدة وموارد أخرى. وصرح قائلا انه يعتمد على دعم أعضاء اللجنة لتحقيق ذلك الهدف.

٩ - وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة بآء ورحب بالتركيز على المشاورات والشفافية والتحديث والاصلاح الاداري، بما في ذلك تعزيز المساواة. ودعا الى الالتزام بذلك وتعزيزه. وأشار الى أن تقديما ملموسا قد أحرز في اتباع منهج استراتيجي في تصميم الميزانية ووضع مؤشرات للأداء. وقال ان المجموعة بآء لا تتخذ موقفا مشتركا بشأن الزيادة المقترحة في الميزانية بنسبة ٨١%، على أنها تقر بأن الزيادة أقل بكثير مما سبق. وعبر عن ثقته في أن يستمر ذلك المنهج التنازلي في مستوى الميزانيات المقبلة. ورأى أن يتحقق ذلك بزيادة مكاسب الفعالية وتوحيد الاجراءات وتبسيطها وتعزيز الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات بما يضمن الانتفاع بالأموال على نحو فعال. وأشار الوفد الى أن أية زيادات في بعض المجالات المهمة مثل المساعدة التقنية لا تعني بالضرورة زيادة في اجمالي الميزانية. والتفت الوفد الى موضوع رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات، وقال ان المجموعة بآء ترحب بالتخفيض المقترح، على أنها ترى أن من الممكن اجراء تخفيضات اضافية. وأعرب عن قلقه مما يبدو منها متبعيا في التخفيض المؤقت ومرتبنا أساسا بميزانية الويبو. ورأى أن هناك حاجة الى اتباع منهج على الأجل

الطويل لرسم نظام استراتيجي لإدارة عمليات التخفيض في رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات . وذكّر الوفد بالبيان الذي أدلى به في دورة لجنة التنسيق التي انعقدت في مارس/آذار ١٩٩٩ بشأن الحاجة الى توضيح العلاقة بين الميزانية وتعيين الموظفين . ورأى أن لجنة التنسيق ينبغي أن توافق على التعيينات في حدود برنامج فترة السنتين المعنية وميزانيتها فقط ، ورأى أيضا أن عدد المناصب العليا مرتفع جدا وطلب الى الأمانة أن تباشر دراسة في نظام الويبو ولائحتها بشأن تعيين الخبراء الاستشاريين والموظفين العاديين .

١٠- ولفت المدير العام أنظار اللجنة الى الوثيقة A/34/2 Rev. - WO/PBC/1/2 Rev. التي تتضمن تعديلا لعدد من الوظائف التي وافقت عليها لجنة التنسيق في مارس/آذار ١٩٩٩ . وأشار الى أن المنهج الذي سلكته الأمانة والقرار الذي اتخذته لجنة التنسيق يتمشيان تماما مع ما جرت عليه العادة في الماضي . ورحب المدير العام باقتراح وفد اليابان الرامي الى تغيير المبادئ المتبعة في مجال التعيين وأعرب عن مساندته لتنفيذ المنهج الجديد بقصر التعيينات على العدد الموافق عليه للمناصب من مستوى D1 . وأشار أيضا الى أن المنهج الجديد يفقد لجنة التنسيق صلاحية إعادة تصنيف الوظائف من P5 الى D1 . وفيما يتعلق بالاقترح الرامي الى اتباع منهج طويل الأجل بشأن تخفيض رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات ، رحب المدير العام بتلك التوصية ودعا الدول الأعضاء الى تحرير مسألة تخفيض تلك الرسوم من الإطار السياسي . وأعلن عن مساندته التامة للدعوة التي شدد عليها وفد اليابان الى التزام الانضباط في مسائل الميزانية ورأى أن ذلك المنهج أنسب بالنظر الى منهج النمو الصفري في الميزانية .

١١- وتحدث وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال ان الهدف الأول من مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ ينبغي أن يكون توضيح عمل الويبو على الأجل الطويل وليس الاقتصار على الأجل القصير . وأفاد أن المنظمة تواجه مسؤوليات جديدة لا مفر منها مثل المعارف التقليدية والفولكلور والتنوع البيولوجي . ورأى أن مشروع البرنامج والميزانية يبين بدقة الوضع بشأن اختصاصات الويبو المقبلة والطريقة التي ستحقق المنظمة بها أهدافها كما حددتها الدول الأعضاء والمجتمع المدني . وعبر الوفد عن رأيه قائلا ان النمو المسجل في الميزانية بنسبة ٨% واقعي بالنظر الى النمو المتوقع تسجيله في الطلب على خدمات الويبو والأنشطة الجديدة الجارية حاليا . وعبر الوفد عن ارتياحه اذ لاحظ أن الزيادة لن تؤثر في مستوى اشتراكات الدول الأعضاء أو المنتفعين بأنظمة التسجيل . ورأى أن في وثيقة مشروع البرنامج والميزانية اقرارا بمشكلات العديد من البلدان النامية وسعيا الى مساعدة تلك البلدان . وقال انه يعلق أهمية خاصة على عمل البرنامج ٨ (أكاديمية الويبو العالمية وتنمية الموارد البشرية) نظرا الى أهميته الاستراتيجية على المستوى السياسي وفيما يتعلق بالتدريب المهني . واستدرك قوله مشيرا الى أن زيادة الموارد المخصصة في الميزانية لبرنامج التعاون لأغراض التنمية قليلة جدا ولا تتجاوز ١٤% . واستطرد يقول ان البرنامج يجمع أنشطة مختلفة تشمل التنوع البيولوجي وحماية الفولكلور وشبكة الويبو وغير ذلك ، وكلها يهتم العالم بأجمعه وليس البلدان النامية فقط ورأى أن من الأنسب بالتالي تخصيص تلك الزيادة للبرنامج ١١ . وقال ان الموارد المتاحة للتعاون لأغراض التنمية تشهد في البنية المقترحة للبرنامج تخفيضا اضافيا بالرغم من ذلك . وعبر الوفد أيضا عن الحاجة الى النهوض بحماية حق المؤلف الى مستوى مماثل لحماية الملكية الصناعية .

١٢- وصرح وفد الاتحاد الروسي قائلا ان الوثيقة تبين بوضوح كل المهام التي يتعين على المنظمة أن تضطلع بها وعبر عن تأييده لتخفيض اشتراكات الدول الأعضاء وزيادة الميزانية بنسبة ٨% .

وأعرب الوفد عن الرغبة في زيادة تعاونه مع الويبو باستئناف الدورات التدريبية السنوية عن الملكية الفكرية في موسكو . وعلق أيضا أهمية خاصة على ما يتعلق بحق المؤلف من البرنامج والأنشطة التي تمكن الدول الأعضاء من الوفاء بالتزاماتها المترتبة على اتفاق تريبس .

١٣- وتحدث وفد الهند باسم مجموعة البلدان الآسيوية وهنا المدير العام على مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ وساند الزيادة المقترحة في الميزانية . ورأى أن الوثيقة أعدت بشفاافية وصدرت في منشور جميل . ورحب الوفد الاقتراحات الواردة في الوثيقة وأيدها ، بما في ذلك نظام التقييم الجديد بالنتائج المرتقبة ومؤشرات الأداء . وأعرب عن تقديره لسلسلة المشاورات التي جرت مع الدول الأعضاء بكل شفاافية . وقال ان المدير العام قد سعى الى اقامة توازن بين الحاجة الى الحد من نفقات الميزانية والاضطلاع بالمسؤوليات الاضافية للألفية المقبلة . وأشار الوفد الى أن البلدان النامية لا تزال تسعى الى تنفيذ اتفاق تريبس وأنها بحاجة الى المساعدة للاستجابة الى القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية . ورأى الوفد أن تحقيق ذلك كما يجب يتطلب توسيع نطاق المساعدة التقنية المقدمة الى البلدان النامية . ولفت النظر الى الحاجة الى زيادة الأموال المخصصة لتمكين مندوبي البلدان النامية من حضور اجتماعات الويبو التقنية . وقال ان من شأن زيادة تلك الأموال أن تسمح لخبراء البلدان النامية من الاطلاع على قضايا الملكية الفكرية والامام بالموضوع قبل الاشتراك في مناقشته . وأشار الوفد بارتياح الى أن وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة تراعي مشاغل البلدان النامية مثل حماية المعارف التقليدية وضمان فهم أبعاد حماية الملكية الفكرية كما تنطبق في مجال البيوتكنولوجيا والتنوع البيولوجي وحماية فولكلور وصونه والنهوض به على الصعيد التجاري وأثار التجارة الالكترونية في الملكية الفكرية . ودعا الويبو الى تركيز أنشطتها في تلك المجالات على تصميم آليات ورسم مبادئ تضمن حماية منصفة . وأعرب الوفد عن قلقه من عدم الأخذ بطلب مجموعة البلدان الآسيوية الرامي الى تضمين مشروع الوثيقة موضوع حماية منتجات الحرف اليدوية . وقال ان المجموعة تأمل في أن يتصدى المكتب الدولي لذلك الموضوع خلال فترة السنتين وأن يصمم آلية مناسبة من القواعد والمعايير المتفق عليها بشأن حماية منتجات الحرف اليدوية . وفي الختام ، عبر الوفد من جديد عن الحاجة الى ضمان التمثيل الجغرافي العادل لدى التوظيف في المكتب الدولي .

١٤- وتحدث وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأثنى على وثيقة مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ لما اتسمت به من سهولة الاطلاع ووضوح في الأهداف والاستراتيجيات والأنشطة ومؤشرات الأداء . وأعرب عن تأييده الكامل للوثيقة . وصرح الوفد قائلا ان حقوق الملكية الفكرية عنصر حاسم في حماية مجموع حقوق المبتكرين وتسهيل التنمية التكنولوجية . ورأى أن ذلك أمر أساسي . ومع ذلك ، أشار الى أن تلك الحقوق لا تمارس بما يعرف نقل التكنولوجيا الى البلدان النامية التي تحتاج اليها جدا لتتخرط تماما في الاقتصاد العالمي . وأطرى الوفد على المشاورات غير الرسمية التي جرت بشأن مشروع البرنامج والميزانية وقال انها عززت الشفاافية في عمل الويبو . وأشار الوفد بارتياح الى أن وثيقة البرنامج والميزانية الراهنة تتضمن مجموعة من الأنشطة كافية لتغطية مصالح مختلف الأعضاء وتتسم بالجرأة اللازمة لبيان التغيير الديناميكي المطلوب لا سيما في ما يتعلق بتحديات التنمية . وخص الوفد بالذكر البرنامج ٦ الذي يتناول موضوع التعاون مع البلدان النامية . وقال ان مجموعة البلدان الأفريقية لاحظت الزيادة القليلة المسجلة في موارده لفترة السنتين المقبلة . وعبر عن أمل المجموعة في أن يبتسر تخصيص الموارد الكافية لتنفيذ تلك الأنشطة نظرا الى الأهمية التي تعلقها المجموعة على ذلك البرنامج وحاجة الاقليم الأفريقي المتزايدة في مجال الملكية الفكرية . وفي ذلك

المضمار ، حث الوفد المكتب الدولي على تسهيل اشتراك عدد أكبر من الخبراء الوافدين من البلدان النامية في مختلف اجتماعات اللجان الدائمة . وعبر عن تقدير المجموعة للتدابير التي اتخذتها المنظمة من أجل النهوض بالتعاون الدولي والاقليمي بغرض انشاء نظام الملكية الفكرية وتحديثه وادارته وضمن الانتفاع به بما يكفل التقدم الشامل في البلدان النامية والمساعدة الخاصة المقدمة للتصدي للاحتياجات الخاصة بالبلدان الأقل نموا . واقترح الوفد ، كخطوة الى الأمام ، توسيع نطاق المستفيدين من مساعدة الويبو التقنية ليشمل شركاء غير عاديين مثل واضعي السياسات والمسؤولين الحكوميين في مختلف الوزارات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني عامة . وقال الوفد انه يأمل أيضا أن تضطلع الويبو بدورها في الحد من التهميش القائم في العديد من مجالات الملكية الفكرية وقال انه يعترم تتبع التقدم المحرز في انشاء شبكة الويبو العالمية للمعلومات (WIPO NET) باهتمام كبير . وفي ذلك الصدد ، حث الوفد المكتب الدولي على توفير المساعدة التقنية الضرورية للبلدان النامية استنادا للتفاوت الكبير في مستوى الوجود على شبكة انترنت بما يكفل امكانية اغتنام الفرص التي يتيحها التقدم المسجل في تكنولوجيا المعلومات . وانتقد الوفد الى القضايا العالمية الجديدة ، مثل حماية المعارف التقليدية والفولكلور والتنوع البيولوجي ، وقال ان البلدان النامية تعلق عليها أهمية خاصة . ورأى أن تلك القضايا تستدعي بحثا عميقا وأجوبة فعالة عن التحديات التي يطرحها نظام الملكية الفكرية . وفي ختام كلامه ، دعا الوفد الى تعزيز التعاون بين الويبو والمنظمات الدولية الأخرى ، مثل منظمة التجارة العالمية والأونكتاد والاتحاد الدولي للاتصالات من أجل خدمة مصالح البلدان النامية على نحو أفضل .

١٥- وعبر وفد المكسيك عن مشاطرته تماما للبيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . وشدد على البرامج التي تتناول المساعدة المقدمة الى البلدان النامية في مجال التجارة الالكترونية وحماية الملكية الفكرية . وأعرب عن اهتمامه بحماية الفولكلور والنهوض بالمعارف الشعبية وأعلن عن اهتمامه بأن تستضيف المكسيك أحد الاجتماعات المتعلقة بحماية الفولكلور والمعتمزم عقدها في اطار البرنامج الفرعي ١١-٣ وقال ان من المتوقع أن تقام اتصالات اضافية مع الأمانة . واعتبر الوفد تدريب الموارد البشرية بمثابة الأساس اللازم لتعزيز نظام الملكية الفكرية وتطويره ورأى من الأساسي توفير آليات لتبادل الخبرات في مجال التحكيم والوساطة لتسوية منازعات الملكية الفكرية . وقال انه يؤيد توافق الآراء بشأن التخفيض المقترح في اشتراكات الدول الأعضاء ورسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات ، على أنه حذر من اجراء أي تخفيض آخر مباشرة في مستوى تلك الرسوم . واختتم الوفد كلمته داعيا الى الانتفاع بأي فائض يتأتى من إيرادات معاهدة التعاون بشأن البراءات لتعزيز المساعدة المقدمة الى البلدان النامية بدلا من تخفيض الرسوم مرة أخرى .

١٦- وأشار وفد بنغلاديش بارتياح الى الطريقة التي تم اتباعها في اعداد مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ . وبخصوص التجارة الالكترونية ، لفت الوفد النظر الى أن المشروع يقترح عقد ثلاثة اجتماعات اقليمية بغرض تعزيز الوعي بتلك المسألة في البلدان النامية . وشدد الوفد على حاجة البلدان الأقل نموا الى الاشتراك في المناقشات واقترح تنظيم اجتماع اقليمي رابع لتلك البلدان فقط على أن يتناول حقوق الملكية الفكرية وموضوع التجارة الالكترونية . وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ٦-١ ، عبر الوفد عن تقديره لأنشطة المكتب الدولي ورأى أن من الضروري العمل في اطار المادة ٢٧-٣(ب) من اتفاق تريبس على موضوع حقوق المزارعين والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية لما تتسم به تلك القضايا من أهمية كبيرة بالنسبة الى البلدان الأقل نموا . وأضاف قائلا ان ذلك العمل يتطلب في نظره تعزيز التعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية والأوبوف . وعلى غرار المتحدثين السابقين ، التمس

الوفد من المكتب الدولي تنفيذ برنامج متواصل بشأن منتجات الحرف اليدوية ورأى أن من الضروري أن يتميز البرنامج عن سائر أنشطة الويبو الحالية بشأن الفولكلور والمعارف التقليدية . وفي الختام ، لفت الوفد النظر الى أن اشتراك البلدان النامية في اجتماعات الويبو مهمة في حد ذاتها بل انها ضرورية للبلدان الأقل نموا . واقترح الوفد رسم سياسة شفافة ومنظمة بشأن الاشتراك الممول من الويبو بالاستناد الى معايير موضوعية وواضحة .

١٧- وأشار وفد جمهورية كوريا الى الصعوبات التي تواجهها البلدان النامية في تنفيذ اتفاق تريبس ودعا الى انجاز آلية تساعد على الاستفادة أكثر من الاتفاق وتعزيز المساعدة المقدمة اليها فيما يتعلق بالقضايا المتصلة بحقوق الملكية الفكرية . واقترح الوفد أيضا اجراء تخفيض آخر في رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات باعتبار أنه يسهم في توسيع نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات . وعلى وجه التحديد ، اقترح الوفد تخفيض الرسوم المستحقة على الطلبات التي يودعها أشخاص طبيعيون من البلدان التي يقل دخل الفرد فيها عن ٣ ٠٠٠ دولار أمريكي بنسبة ٩٠% والبلدان التي يتراوح دخل الفرد فيها ما بين ٣ ٠٠٠ و ١٠ ٠٠٠ دولار أمريكي بنسبة ٥٠% . ورأى أن زيادة عدد البلدان الأهل للاستفادة من تلك الأسعار المخفضة من شأنها أن تسمح بزيادة عدد الطلبات المودعة بناء على المعاهدة ورفع اجمالي إيرادات تلك الرسوم بالتالي .

١٨- وشكر وفد الصين المدير العام على حسن تقديم الوثيقة وشدد على أهمية الدورين الحيويين اللذين تقوم بهما الويبو وهما أداء خدمات فعالة للأعضاء والنهوض بأسواق المنتعدين على الصعيد الدولي . ورحب أيضا بتقييم أنشطة البرنامج والاستراتيجية الانمائية المتبعة بشأن قضايا الملكية الفكرية العالمية . وأشار الى أن تنمية الموارد البشرية والتدريب المهني يظلان من أولويات فترة السنتين المقبلة . واقترح الوفد ايلاء الأولوية لثلاثة مجالات ، أولها تدريب المدربين في مجال الملكية الفكرية والثاني تقديم المساعدة المالية لضمان اشتراك المندوبين من البلدان النامية في اجتماعات الويبو التقنية والثالث توفير التدريب في مجال الملكية الفكرية لرجال السلك الدبلوماسي العاملين في البعثات الدائمة في جنيف بتنظيم دورات اعلامية وبرامج تعليمية تمهيدية تسمح بتحسين الماهم بقضايا الملكية الفكرية .

١٩- وعبر وفد باكستان عن تقديره للوثيقة والرؤية الاستراتيجية التي تضمنتها وراعت عدة تحديات صعبة تواجهها الويبو . واقترح النظر اليها كأداة استراتيجية تبين وجهة المنظمة وليست وثيقة محاسبة فحسب . وأيد الوفد الزيادة المقترحة في الميزانية بنسبة ٨١% نظرا الى زيادة المهام المطلوب من الويبو انجازها . وصرح قائلا ان الانضباط في التعامل مع الميزانية مهم على أن صرامة تطبيق بعض المفاهيم ، مثل النمو الصفري ، قد ترتب أثارا سلبية جدا لأنها تضعف قدرة المنظمة على أداء مهامها بفعالية . واستطرد يقول ان الانتفاع بجزء من رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات لتمويل أنشطة خارج قطاع المعاهدة له ما يبرره تماما لأن تلك الأنشطة ترمي الى اقامة محيط عالمي مهني لحماية حقوق الملكية الفكرية ، مما يخدم مصالح أصحاب الحقوق الأفراد . وساند الوفد تعزيز اشتراك البلدان النامية وأقل البلدان نموا في اجتماعات الويبو التقنية وطلب الى الويبو زيادة مساعدتها المالية في هذا الصدد . وأيد الاقتراح الذي تقدم به وفد الصين لعقد اجتماعات اعلامية لأعضاء السلك الدبلوماسي العاملين في جنيف بشأن قضايا الملكية الفكرية واقترح اجراء مشاورات اضافية مع المكتب الدولي لتحديد شكل تلك الاجتماعات .

٢٠- وصرح وفد أندونيسيا قائلاً انه يولي أولوية كبيرة لتطوير حقوق الملكية الفكرية . وفي هذا الصدد ، علق أهمية كبيرة على تعزيز التعاون مع الويبو والاشترك في اجتماعاتها . ولفت النظر الى أن القيود المطبقة على الميزانية تجعل من الصعب اشترك المسؤولين والخبراء العاملين في عواصمهم واقترح النظر في امكانية زيادة الأموال المخصصة لتعزيز اشترك البلدان النامية في اجتماعات الويبو ولجانها .

٢١- وأشار وفد جامايكا الى التحديات التي تواجهها البلدان النامية في العقد المقبل وذكر أن عدة بلدان نامية لم تحشد بعد الموارد الكافية ، بما فيها قدراتها المؤسسية ومهاراتها الضرورية لمواكبة التغيير السريع في عالم أصبحت فيه المعلومات والمعارف مصدراً للثروات . وأشار الوفد الى مجموعة الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية التي يتعين تلبيتها في البلدان النامية وأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والملكية الفكرية في اقامة القاعدة المالية اللازمة لضمان التنمية المستدامة . ورأى أن الويبو منظمة مهمتها تعميم الملكية الفكرية وحماية حقوق الملكية الفكرية وانفاذها ويفسح اليوم المجال لها فرصة فريدة للاسهام في هذا الصدد . وتأييدا للبرنامج والميزانية والانتفاع الفعال بالموارد والنجاح المحقق في تطبيق عدة برامج ، علق الوفد بايجاز على الوثائق الثلاث الأخرى المطروحة على اللجنة ، وهي حسابات فترة السنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧ وأداء البرنامج في سنة ١٩٩٨ وسياسة المنظمة بشأن الأموال الاحتياطية والفائض . وأشار الى أن الفترة الانتقالية لتنفيذ اتفاق تريبس على وشك الانتهاء وعبر عن خشيته من أن أغلبية البلدان النامية لن تكون جاهزة للوفاء بالتزاماتها المترتبة على ذلك الاتفاق . ودعا الويبو الى أن تعيد النظر في اسهامها في أنشطة المساعدة التقنية المباشرة مع منظمة التجارة العالمية لضمان فعالية الانتفاع بالموارد المخصصة لذلك .

٢٢- وعبر وفد أوكرانيا عن ارتياحه لمشروع البرنامج والميزانية الذي رأى أن من شأنه أن يمكن الويبو من التصدي للتحديات التي تواجه الملكية الفكرية في القرن المقبل . وأعرب عن تقديره أيضا لزيادة الأهمية المعلقة على البرامج المخصصة لاقليمه في الويبو . وخص بالذكر التعاون مع بعض بلدان أوروبا وآسيا وأكاديمية الويبو العالمية . وأبدى اهتمامه بتعزيز المشاورات مع الويبو لتحديد آثار حماية الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية في أوكرانيا وتنظيم ندوة سنوية للعلماء والباحثين في أوكرانيا والاستفادة من مشورة المنظمة بشأن الانتفاع بالخدمات الاعلامية بشأن الملكية الفكرية .

٢٣- وصرح وفد اكوادور قائلاً انه مهتم بتطور الأكاديمية العالمية والبرامج المتعلقة بالفولكلور والمعارف التقليدية والبيوتكنولوجيا . وقال انه لم يتبين فائدة تخفيض رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات في تطوير الملكية الفكرية . وأيد الانتفاع بالأموال الاحتياطية لتمويل أنشطة جديدة وأوصى بوضع مشروعات في مختلف المجالات وفقا لاحتياجات كل اقليم .

٢٤- وعبر وفد المغرب عن تأييده لمشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١ . وقال انه يستند الى مبدئين أساسيين هما الشفافية والوضوح . وساند الوفد الرأي الذي أبداه من سبقه من المتحدثين بشأن الحاجة الكبيرة الى توفير المساعدة التقنية للبلدان النامية . وأشار الوفد الى الزيادة المسجلة في أنشطة الأكاديمية العالمية والأهمية المعلقة على حماية الفولكلور . وفيما يتعلق بتطوير قانون الملكية الفكرية ، عبر الوفد عن أمله في زيادة الأموال والجهود المخصصة للعمل على مسائل الحماية .



وأعرب الوفد عن تأييده للحاجة الى توفير المساعدة المالية للبلدان النامية بما يمكنها من الاشتراك في اجتماعات الويبو التقنية .

٢٥- وأحاط وفد كوبا علما بالتخفيض المقترح في رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات واشتركاكات الدول الأعضاء . وطلب توضيح مدى تأثير ذلك التخفيض في الأنشطة التي تعترزم المنظمة انجازها . وعلق أهمية كبرى على التعاون وتنمية الموارد البشرية وعبر عن تقديره للمنهج المرن والحافز المتبع في الوثيقة بشأن مساعدة البلدان النامية . وأيد أيضا اشتراك البلدان النامية في تطوير قانون الملكية الفكرية معتبرا اياه ضروريا للتعاون الدولي وحماية الحقوق .

٢٦- ورحب وفد غواتيمالا بالزيادة المسجلة في ميزانية البرنامج ٦ (التعاون لأغراض التنمية) ، ورأى أنها مبررة بزيادة التحديات والالتزامات التي تتحملها البلدان النامية . وفي الوقت ذاته ، شدد الوفد على أهمية مساندة المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في عملية تحديث اجراءاتها وأتمنتها وتدريب موظفيها والموظفين الحكوميين العاملين في مؤسسات أخرى معنية مباشرة بحماية الملكية الفكرية . والتفت الى موضوع أكاديمية الويبو العالمية ليؤكد دورها الأساسي في تنمية الموارد البشرية ودعا الى زيادة الموارد المخصصة لها في الميزانية ورحب بالاقتراح الرامي الى توفير التدريب لموظفي البعثات في جنيف .

٢٧- وأيد وفد سلوفاكيا الزيادة المقترحة بنسبة ٨١% في الميزانية ورأى أنها أقل مما كانت عليه في السنوات الماضية . ولاحظ أن المنظمة التزمت الانضباط الصارم في رسم ميزانيتها . وعبر عن تقديره للمنهج الدقيق المعتمد في اختيار الموظفين ذوي الخبرة في مجال حماية الملكية الفكرية والأتمتة والادارة وتعيين أشخاص يتمتعون بالخبرة في العلاقات الخارجية وبرؤية واسعة لنمو الويبو في المستقبل . وأعرب الوفد عن رضاه بالنمو المطرد الذي تشهده الويبو بفضل تزايد إيراداتها المتأتية من قطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات والمنشورات واشتركاكات الدول الأعضاء . وعبر عن أمله في أن يتم الانتقال بتلك الموارد على نحو فعال من حيث التكلفة وموجه نحو تحقيق الأهداف . وأيد الوفد التخفيض المقترح في رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات واشتركاكات الدول الأعضاء ورحب بالأهداف المرسومة في برنامج التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا بغرض اصلاح أنظمة الملكية الفكرية والنهوض بها في البلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر . وصرح قائلا ان البرنامج يبين بوضوح تطلعات تلك البلدان الى توعية عامة الجمهور بقضايا الملكية الفكرية كلما كانت مساعدة الويبو لازمة . وأشار الى الزيارة التي قام بها المدير العام الى سلوفاكيا مؤخرا والتمس من جديد مساعدة المنظمة .

٢٨- وصرح وفد اليابان قائلا انه يؤيد اتباع سياسة النمو الصفري في ميزانيات منظمات الأمم المتحدة . وأعلن مع ذلك أن في مقدوره أن يؤيد البرنامج والميزانية المقترحين لفترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١ مع الاقرار بالجهود التي بذلها المدير العام من أجل تخفيض رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات مرة أخرى والموقف الايجابي الذي اتخذه بشأن رد فوائد المعاهدة الى المنتفعين بها . وساند الوفد أيضا فكرة انشاء شبكة الويبو العالمية ورأى أنها تسهم في تعميم المعلومات عن الملكية الفكرية . واقترح النظر في امكانية تعزيز الأتمتة في قطاع المعاهدة . وأعرب الوفد عن أمله في أن يتيسر ابرام معاهدة قانون البراءات بنجاح في سنة ٢٠٠٠ مما يؤدي الى تنسيق موضوعات جوهرية . وعبر الوفد عن أمله أيضا في أن تجمع اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية

والبيانات الجغرافية أحكاماً بشأن حماية العلامات شائعة الشهرة وأن تستمر اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في صياغة البروتوكول المتعلق بالأداء السمعي البصري .

٢٩- وعبر وفد الولايات المتحدة عن رضاه بالتشديد المتزايد على نتائج البرامج ومؤشرات الأداء واقترح على الويبو أن تعزز تطبيق ذلك المنهج بتعزيز اعتمادها على صياغة ميزانياتها على أساس الأداء . وصرح الوفد قائلاً انه غير قادر على الموافقة على الزيادة المقترحة بنسبة ٨٪ لفترة السنتين المقبلة بعد الزيادات الضخمة التي سجلت في فترات السنتين السابقة . وقال انه يعتبر النمو بنسبة ٨٪ ليس إلا القليل الظاهر من الكثير المخفي من نمو الويبو ، بالرغم من دقة ذلك الرقم . واقترح ضم النفقات المخصصة للمباني الجديدة ومشروعات أخرى يغطيها الصندوق الاحتياطي الخاص بمبلغ قدره ٢٠٠ مليون فرنك سويسري الى الميزانية العادية . وفيما يخص زيادة الفعالية والوفورات ، اقترح الوفد تخفيض عدد الاجتماعات ومدتها . ثم التفت الى موضوع تخفيض رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات وقال ان من الممكن تخفيضها مرة أخرى بنسبة أكبر من النسبة المقترحة (١٣٪) ودعا الى اعادة النظر باستمرار في مستواها لتفادي تحقيق أي فائض كما سبق أن حدث في الماضي . وعلاوة على ذلك ، اقترح الوفد تحديد سقف لنسبة الميزانية المتأتية من رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات . واختتم الوفد كلمته داعياً الويبو الى تحديد مهل لبرامجها نظراً الى أن أي برنامج لا ينبغي أن يستمر أبداً بل يتعين أن يحظى باطار زمني لتنفيذه .

٣٠- وأشار وفد سويسرا الى الأهداف المحددة للويبو ، وهي زيادة الشفافية والمساءلة وتبسيط الاجراءات وتحسين رصد الأهداف والأغراض والنتائج وتتبعها وتفادي الأنشطة التي تقتضي اجراءات مكثبية مفرطة على حساب الفعالية . وأقر الوفد بالحاجة الى الموارد لتحقيق الأهداف وأيد الزيادة المقترحة بنسبة ٨٪ مع مراعاة مبدأ التزام النمو الصفري في ميزانيات المنظمات الدولية . واقترح الوفد على الويبو أن تضع أولوياتها بوضوح وتحسن انتفاعها بتكنولوجيا الاتصالات المتاحة . وتحسينا للحوار في المستقبل ، دعا الوفد الى تدريب المزيد من المتخصصين في مجال الملكية الفكرية لتحسين فرص الاطلاع على المعلومات عن طريق الويبو . وذكر الوفد أيضاً بالحاجة الى تدريب الخبراء في مواقع المنظمة على نافذة الوب وعلى النفاذ الى شبكة انترنت وأشاد بالجهود التي بذلتها الويبو في مجال التجارة الالكترونية .

٣١- وأعرب وفد البرازيل عن دعمه الكامل لمضمون مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١ وشدد على أهمية فهم أن الركن الأساسي الذي تقوم عليه أنشطة الويبو هو التطوير التدريجي للقانون الدولي بغرض حماية الملكية الفكرية ككل والتعاون لأغراض التنمية . وشدد أيضاً على الحاجة الى تحديد ما يهم انجازه في مجالات مثل التنوع البيولوجي والمعارف التقليدية والحاجة الى وضع حق المؤلف والملكية الصناعية على قدم المساواة كما ذكر منسق مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . وعلاوة على ذلك ، ذكر الوفد بأن المرحلة الانتقالية لتنفيذ اتفاق تريبس في البلدان النامية تصل الى نهايتها في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩ . ورأى أن من المهم بالتالي تكتيف أنشطة الويبو أكثر مما كانت عليه في الماضي نظراً لارتباط نمو الويبو بتنفيذ اتفاق تريبس في البلدان النامية ، ولا سيما تدريب الموارد البشرية . وعلق أهمية أيضاً على التجارة الالكترونية . وفي الختام ، أيد الوفد الاقتراح الرامي الى تخفيض اشتراكات الدول الأعضاء .

٣٢- وأيد وفد المملكة المتحدة تماما بيان المجموعة بآء ورحب بالاصلاآات الاءارفة الءارفة والمنهء التشاروف المنفآء الءف اعآمءءه الوفبو . وفف هءا الصءء ، آص بالءكر التءءم الءف آءرزه المنظمة فف الشرور فف ءطبفق منهء اسءراءفءف لورع المفزائف وورع مؤشراء الأءاء وقال ان ءلك المنهء من شأنه أن فساعء ءءا ءول الأعضاء والمنظمة على ءءفء مءى نءاء الوفبو فف ءءقفق أهءافها . وأشاء الوفء بالأمانة على وضح الشكل الءف اعآمءءه فف صفاغة مشرور البرنامء والمفزائف . وأقر بزفاءة الطلب على آءماء الوفبو وأهمفة عمل المنظمة لا سفما بشأن مشروراء الأءمءة والمساعءة الآقنفة المقءمة الى البلدان النامفة وما فءعلق منها بمسائل ءنففء اءفاق ءرفبس على وءه الآصوص . وأعرب الوفء عن قلقه من الزفاءة الءف افءرآءها الوفبو بنسبة ٨١% فف مفزائفها ولا سفما بعء الزفاءة المسءلة فف فءرة السنءفن السابفة بنسبة ٢٥% . وعبر عن أمله فف أن ءءقق الاصلاآات الاءارفة فف الوفبو مكاسب فف الفعالفة . وأبءى الوفء اسءءءاءه للقبول بأن الوفبو ءءآاء الى موراء ءسمآ لها بالاستءآابة الى زفاءة الطلب على آءمءاءها ولاآظ نموا مسءلا فف عءء من المءالاء الرففسفة مءل أءمءة قءاع معاهءة ءءعاون بشأن البراءاء وشبكة الوفبو وءءارة الالكءرؤنفة والمساعءة الآقنفة الى البلدان النامفة . وقال ان ءلك المءالاء ءبفن أولوفاء الوفبو الءف ءشاطرها افاها المملكة المءءة . ومع ءلك ، قال الوفء انه لا فرف ضرورة لءسءل مسموى نمو مقابل لءلك فف مءالاء آءرى من المفزائف . وبصورة آاصة ، أعرب عن قلقه من النمو المسءل فف مءالاء مءل آءماء ءءم العام . وءعا الوفبو الى الاسءفاءة من مكاسب الفعالفة الءف آءقءها من ءراء الاصلاآات الاءارفة بالءء من ءءكالفف ، ولا سفما ءكالفف ءءم المءرءبة على الأنشءة الاضاففة والءءفة .

٣٣- وعبر وفء كءءا عن انضمامه ءام الى بفان المجموعة بآء ءاكراف سفاسة النمو الصفرف الاسمف فف مفزائفاء منظماء الأمم المءءة . وأشار الى أن معظم المفزائفاء الوطنفة والمؤسسفة ءواجه وءغوطا آارءفة وءاخلفة ، وءعا الوفبو فف هءا السفاق الى وءبء أوضاعها المالفة ووفقا لءلك . وقال ان فرض قفوء على المفزائفة لفس هءفا فف ءء ءاءه ولكنه واقع ساءء فف معظم الاءاراء الوطنفة القائمة فف العالم ولا سفما فف منظموة الأمم المءءة . ولفف النظر الى أن افءراآ زفاءة بنسبة ٨١% فف نفقاء المفزائفة المقبلة فآءف بعء زفاءاء كبفره بنسبة ٢٥% و٣٣% فف فءرف السنففن السابفففن . وقال ان مفزائفة الوفبو قء زاءء بنسبة ٣٥٠% منذ سنة ١٩٨٦ لءبلف ١٣٤ ملفون ءولار أمرفكف سنة ١٩٩٩ بعء أن كانت ٣٠ ملفون ءولار أمرفكف سنة ١٩٨٦ . وأشار فف هءا الصءء الى أن مفزائفة أمانة الأمم المءءة زاءء بنسبة ٥٢% فقط ءلال الفءرة ءاءها . وأضاف قائلاف ان مءءل النمو اذا زاء على ءلك النحو فسءءآاوز مفزائفة الوفبو ٦٠٠ ملفون ءولار أمرفكف عن قرفب . ومع ءلك ونظرا الى ءصرفءاء الوفوء الآءرى والبفبائاء المؤفءة ءءا ، قال الوفء انه لا فعءزم أن فعءرض سبفل ءوافق الناشفء فف الآراء ءول مفزائفة الوفبو المقءرآة . وأءى أيضا على ءءفبفراء الءف أءآلءها المنظمة فف عملفة صفاغة المفزائفة ، بما فف ءلك اعءماء مزفء من الشفاففة وورع مؤشراء للآءاء ورسم المفزائفة على أساس النءاءء والنهوض بالمساعلة . ولاآظ مع ءلك أن رفء المسموى الرافن للاعءماءاء فطرآ صعوباء كبفره . وءء الوفء الوفبو على ءءرام الانضبباط فف ءءامل مع مفزائفاءها بضمآن أعلى مسموى ممكن من الفعالفة واسءءعاب أكبر قءر ممكن مما ءءوقعه من موراء اضاففة لازمة . وأضاف قائلاف ان ءطبفق القفوء على المفزائفة بءقة فسما بءقفق مزفء من الفعالفة فف ءنففء البرامج والأنشءة المقررة ءون المساس بها . وأضاف قائلاف ان الوفبو ءعءبر بالفعل على رأس منظماء الأمم المءءة من ءفء الشفاففة والمفزائفة القائمة على النءاءء والمساعلة المكءفة . وأفء ءعلفقاء المجموعة بآء بشأن ءءففض المقءرآ بنسبة ١٣% فف رسوم معاهءة ءءعاون بشأن البراءاء ورأف أن مسموى ءلك الرسوم أعلى مما فنبءف وءعا الى بءل مزفء من الءهوء من أجل ءفففضها

من جديد . وفي الختام ، التفت الوفد الى موضوع اشتراكات الدول الأعضاء وقال انه لا يعترض على التخفيض المقترح بنسبة ١٠% ، على أنه أشار الى أن سياسته لا تقوم على تخفيض الاشتراكات لأن أي تخفيض في اشتراكات الدول الأعضاء من شأنه أن يضعف صوت تلك الدول في المنظمة نظرا الى أن تلك الاشتراكات هي جزء من دخل المنظمة الاجمالي . وقال ان دخل المنظمة الاجمالي من أنظمة التسجيل اذا حقق فائضا أكبر في ميزانية المنظمة ، فلا بد من تخفيض رسوم المنظمة وليس اشتراكات الدول الأعضاء .

٣٤- وانضم وفد ألمانيا الى بيان المجموعة بآراء ووافق عامة على النقاط الرئيسية الواردة في مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ . ودعا الى التزام منهج النمو الصفري الاسمي في الميزانية كقاعدة عامة وعبر مع ذلك عن امكانية قبول الزيادة المقترحة في الميزانية والطريقة التي من المعتمد اعتمادها لتمويلها على أساس أن توسع المنظمة مستمد من زبائنها . وأعرب الوفد عن بعض القلق من ارتفاع مستوى الأموال الاحتياطية . وقال ان كثرة الأموال تتمشى ومفهوم الشركات الخاصة وليس المؤسسات العامة ومن شأنها أن تحد من القوة الدافعة اللازمة لتحقيق الفعالية . وأشار الى أن قدرا كبيرا من النفقات لم يرد ذكره في الميزانية لأنه ممول من الأموال الاحتياطية . ودعا بالتالي الى تناول مسألة نمو المنظمة في المستقبل ، بما في ذلك تفادي أي فائض . وعبر الوفد عن الرغبة في وضع انتقاده في سياقه وقال ان مشكلة الوضع المالي للمنظمات الدولية تكمن عامة في افتقار المنظمات للأموال وان وضع الويبو هو عكس ذلك . وفي هذا الصدد ، ذكر كلمة رجل الدولة الفرنسي تاليران الذي قال ان نقص الأموال قد يكون بركة في حد ذاته لأنه يجنب انفاق الأموال على مشروعات لا طائل منها .

٣٥- ورحب وفد هولندا بالشكل الذي اعتمده المكتب الدولي في صياغة الميزانية لأنه يوفر صورة واضحة عن الأنشطة التي تعتمد الويبو مباشرتها خلال فترة السنتين المقبلة ويوضح بطريقة شفافة علاقة النفقات والايادات بمختلف الأنشطة . ورأى أن وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ مثال جيد لصياغة ميزانية موجهة نحو تحقيق الأهداف وانه أيدها ودعا اليها في عدة محافل دولية . وأضاف قائلا ان الأهداف صيغت بوضوح والمؤشرات تسمح بتقييم أداء البرنامج . وأيد الوفد الاطار المالي العام الذي وضعت فيه ميزانية الويبو لفترة السنتين المقبلة وذكر أن مستوى الأموال الاحتياطية سيترأوح بين ٥٠% و ١٠٠% من حجم أعمال المنظمة السنوي وهو مستوى مقبول فيما يبدو . ووافق الوفد على الزيادة المقترحة بنسبة ٨١% في الميزانية . وقال انه يعتبر نمو المنظمة مبرر بعدد من الأسباب منها زيادة الطلب على الخدمات التي تقدمها الويبو والتطورات المتواصلة في مجال الملكية الفكرية والحاجة الى مساعدة البلدان النامية في مجالات مثل تنفيذ اتفاق تريبس . ومع ذلك ، طرح بعض الأسئلة بشأن فعالية التنظيم ولا سيما الزيادة المفرطة في بعثات موظفي الويبو التي بلغت ٥٨% والزيادة في الاستعانة بخدمات الخبراء الاستشاريين التي ناهزت ٤٢% . وأقر الوفد بأن منظمة مثل الويبو تسعى الى الشفافية والانفتاح وتتهض بالحوار مع الدول الأعضاء باعداد مشروعات الميزانيات على نحو سهل للقراءة انما تعرض نفسها للانتقاد . وعليه ، شدد الوفد على بعض الموضوعات المتعلقة بعدد البرامج وخص بالذكر مسألة افتقار مقدمة الوثيقة الى نظرة شاملة للمؤشرات الرئيسية المسؤولة عن النمو في الميزانية والحاجة الى تخفيض عدد اجتماعات الويبو ومدتها ، وطلب تعزيز التنسيق الداخلي وتوضيح المسائل المترابطة من أجل النهوض بالاتساق الداخلي في الويبو ، والتعاون مع الشركات في منظومة الأمم المتحدة ولا سيما البنك الدولي ، وأشار الى وجود مدونة سلوك أو مبادئ توجيهية بشأن العقود المبرمة مع المؤسسات الخاصة والزيادة المفرطة في تكاليف الموظفين رغم انعدام تغيير عددهم في مجال

قضايا الملكية الفكرية العالمية ، وذكر أيضا نقص المعلومات عن موعد افتتاح شبكة الويب العالمية وتكاليف تشغيلها ، وأشار الى الحاجة الى تحليل الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات على الأجل الطويل والنتائج التي قد تترتب على مختلف التطورات التي قد تطرأ على إيرادات المعاهدة والميزانية السنوية وادارة الفائض والحاجة الى تحديد مدى تأثير تخفيضات رسوم المعاهدة في عدد الطلبات والحاجة الى الحد من النفقات المخصصة للخدمات الادارية باختصار جمعيات الهيئات الرئاسية وتقليص عدد الوثائق المعدة للاجتماعات .

٣٦- وشدد وفد فرنسا على ضرورة تسلم وثائق الويبو في موعدها وبكل اللغات ليتيسر النظر فيها بدقة . وأيد تماما بيان المجموعة بآء وأعلن عن رضاه بالنقدم الذي أحرزته الويبو في صياغة ميزانيتها وطريقة تقديمها ودعا مع ذلك الى صقل طريقة عرض النتائج والمؤشرات . وعبر الوفد عن قلقه من أن التغييرات في تكاليف بعض البرامج لا تتمشى والتغييرات في عدد الموظفين . وأيد الاصلاحات التي طبقها المدير العام وهنا المكتب الدولي على تحديث أنشطة التسجيل والمساعدة التقنية المقدمة الى البلدان النامية . ودعا الى تعليق أهمية خاصة على أنشطة وضع القواعد والمعايير والبيانات الجغرافية بالتنسيق مع منظمة التجارة العالمية وتدريب المدربين والقضاة في مجال تسوية المنازعات . وبخصوص الميزانية ، أبدى الوفد موافقته على الزيادة المقترحة في الميزانية لاقترائها بأنشطة التسجيل والتعاون التقني . وقال انه لا يؤيد تطبيق سياسة النمو الصفري في الميزانيات دون تمييز بين واحدة وأخرى ، ورأى مع ذلك أن من الضروري توزيع الموارد وفقا للاحتياجات وتضمين البرنامج والوثيقة الموارد المتاحة من خارج الميزانية . وأشار أيضا الى أنه لا يؤيد تخفيض اشتراكات الدول الأعضاء لأنه قد يحد من التزام الدول . وأعلن أن ما يتيح الاشتراكات اذا ما بقيت على مستواها الحالي من تمويل اضافي ينبغي تخصيصه لأنشطة التعاون التقني . وأعرب الوفد عن تأييده لانشاء فريق عامل للعمل على وضع اطار عام لاعداد الميزانيات على مدى عدد من الفترات المالية . وبصفة خاصة ، رأى الوفد أن يعمل الفريق على رسم شكل جديد لتقديم الميزانية بحيث يتيسر دمج نفقات مختلف الاتحادات وإيراداتها في باب واحد . ورأى أن من الممكن دعوة المنظمة الى وضع معايير للادارة في شكل استثمارات وأنشطة للتعاون وتخفيضات في الرسوم وما الى ذلك . وبخصوص الموظفين ، عبر الوفد عن مساندته لاعداد دراسة بشأن توظيف الموظفين والخبراء الاستشاريين . وأيد فكرة توظيف الموظفين بدلا من الاستعانة بخدمات الخبراء الاستشاريين كلما كان ذلك ممكنا . وفي الختام ، أعرب الوفد عن تأييده لفكرة اصلاح قواعد المراقبة ، بما في ذلك مراجعة نظام الويبو المالي ولائحته التنفيذية لتعزيز الشفافية ومراقبة تنفيذ الميزانية .

٣٧- وعبر وفد النرويج عن رضاه بعملية تحديث المنظمة واصلاحها خلال السنتين الماضيتين . وأيد وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ وقال انها تقيم توازنا واضحا وتتبع منهاج استراتيجيا لمواجهة التحديات العديدة المهمة . وشدد الوفد على جودة الوثائق شكلا ومضمونا وقال انها تبين رؤية تتجاوز فيما يبدو فترة السنتين قيد البحث . ورحب الوفد أيضا باعتماد أدوات استراتيجية في رسم الميزانية ومؤشرات الأداء وأقر بأن الويبو أنجزت عملا رائدا ومهما في ذلك المجال . وأشار الى أن من المستحيل اليوم حصر حقوق الملكية الفكرية في مجال بعينه لأن أنشطة الويبو ترتبط الى حد كبير بالجهود المبذولة في محافل أخرى تتعلق بالنمو والتنمية الاقتصادية . ووافق الوفد على التحليل الذي أجراه المدير العام للتحديات العديدة المهمة التي تنتظر المنظمة ودعا الويبو الى تخصيص الموارد المناسبة للنهوض بمهامها وتلبية الطلبات الواردة اليها على نحو متزايد باستمرار . وصرح الوفد قائلا ان النرويج لا تعتبر تأييد منهج النمو الصفري في الميزانية مبدأ لا بد من الالتزام به لا سيما بالنسبة الى

منظمة مثل الويبو لأن عليها أن تستجيب لواقع عالم اليوم . ونظرا الى ذلك ، ساند الوفد الزيادة المقترحة بنسبة ٨٠% في الميزانية واعتبرها معقولة بالمقارنة بفترة السنتين الماضية خاصة وأنها لا تتطوي على زيادة في الاشتراكات . وانضم الوفد الى بيان المجموعة بآء داعيا الويبو بصورة خاصة الى الاستمرار في التزام الانضباط في التعامل مع الميزانية وترشيد جهودها لضمان أفضل انتفاع ممكن بالأموال . وعلق الوفد أهمية خاصة على انشاء شبكة الويبو العالمية لما تحمله من فائدة كبيرة للقطاع الخاص وعلى البرامج المقترحة بشأن التعاون مع البلدان النامية نظرا الى أهمية أنظمة الملكية الفكرية في الجهود المبذولة من أجل تعزيز انخراط البلدان النامية في اقتصاد العالم ، بما في ذلك تنفيذ اتفاق تريبس والتجارة الالكترونية . وسلط الضوء على الاحتياجات الخاصة بأقل البلدان النامية في البرنامج ووافق على أن تضطلع الويبو بدور مهم وتساهم اسهاما حقيقيا في تقادي تقاوم تهميش البلدان الأقل نموا . وفي الختام ، أكد الوفد أهمية التعاون الوثيق مع جهات أخرى في منظومة الأمم المتحدة ، مثل منظمة التجارة العالمية والأونكتاد ومركز التجارة الدولي لا سيما في مجال التعاون التقني مع البلدان النامية .

٣٨- وانضم وفد شيلي الى البيان المدلى به نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وعبر عن رضاه بالطريقة المنفتحة والشفافة التي صيغ بها مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ . وأيد الوفد الوثيقة المقترحة والبرامج المختلفة الواردة فيها . ورأى أن الزيادة المقترحة بنسبة ٨٠% في الميزانية ليست إلا ثلث الزيادة التي أقرت لفترة السنتين الجارية وان ذلك يبين مؤشرا ايجابيا جدا نحو تعزيز فعالية المنظمة . ومع ذلك ، أشار الوفد الى أن ذلك المؤشر الايجابي لا ينبغي أن يحول دون تخصيص الفائض المرتقب للنهوض بالمساعدة التقنية المقدمة الى البلدان النامية ، بما في ذلك ترجمة الوثائق الى اللغات المعنية . ورأى أن من المناسب رسم سياسة طويلة الأجل الآن بشأن الاشتراكات والرسوم تراعي احتياجات المنظمة من جهة وتضمن اشتراكا للدول الأعضاء والمنتهجين في تمويل تلك الاحتياجات من جهة أخرى . ورأى أيضا أن اقرار البرنامج والميزانية ينشئ مبادئ تتجاوز فترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ ودعا الى الحفاظ على تلك المبادئ وتعزيزها في المستقبل .

٣٩- وشكر المدير العام الوفود على الحوار الجدي والبناء جدا وأعرب عن امتنانه وامتنان زملائه للتعليقات والملاحظات التي أبدوها بكثافة واسهاب . وقال ان المنظمة تعترم مراعاة كل تلك الملاحظات المفيدة والمرشدة جدا في تنفيذ الميزانية الراهنة وميزانيات المنظمة المقبلة . وأشار المدير العام الى أن المكتب الدولي على استعداد تام لاجراء مناقشات ثنائية مع أي وفد . وقال ان اجتماع لجنة البرنامج والميزانية حدث رسمي على أنه جزء من عملية متواصلة من المشاورات التي تدور بروح من الشفافية الكاملة . وأشار الى أن الويبو مهتمة جدا بالشروع بعد الاجتماع في حوار مع الوفود ، فرادى أو جماعة ، كلما ظهرت الحاجة الى ذلك . وأكد على أن العديد من المسائل التي أثارها الوفود أثناء الاجتماع يستدعي المزيد من المناقشات والمشاورات والمحادثات غير الرسمية على الصعيد الثنائي . ورأى أن ذلك المنهج التشاوري هو السبيل الوحيد الى رسم استراتيجية عالمية لتطوير الملكية الفكرية . وذكر أن كل النقاط المطروحة قد أحيط العلم بها تماما ومن المعترم الامعان فيها إما في اطار الأمانة وإما في مشاورات مباشرة مع الوفود المعنية . وفيما يتعلق بمسألة الخبراء الاستشاريين ، شدد المدير العام على أن كل منظمات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والادارات الوطنية تستعين بتلك الخبرة ، وان تلك الظاهرة لا تعتبر ظاهرة جديدة . واستطرد قائلا ان الويبو تستعين بخدمات الخبراء الاستشاريين في الحالات التي تفتقر فيها الأمانة الى الكفاءات اللازمة لتناول مسائل معينة . وقال ان الأمانة ليست "ببيع صنایع" ولا بد لها أن تلجأ الى الكفاءات خارج المنظمة لدى التطرق لموضوعات الساعة أو القضايا الحساسة أو

المعاصرة . وأشار الى أن تلك المجالات تشمل الاتصالات الالكترونية والتجارة الالكترونية والشبكة العالمية للمعلومات وتكنولوجيا المعلومات وبعض القضايا العالمية المستجدة . وذكر أن الويبو تحتاج أيضا الى خبراء استشاريين لتحسين المامها باقليم أو بلد بعينه . وأضاف قائلا ان من الطبيعي في تلك الحالات الاستعانة بخدمات من يلم بالموضوع من الداخل . وأضاف قائلا ان الويبو لا تستعين بخدمات الخبراء الاستشاريين من باب الترف وانه مهتم شخصيا بتعيين كل واحد منهم . ودعا الوفود الى أن تضع في حسابها أن المنظمة تتوسع وتحتاج الى الخبراء المؤهلين للنهوض بالمهام الجديدة . وذكر المدير العام اللجنة بهدفه الرامي الى الامتثال بتاتا عن تجاوز نسبة ٨٥% في عدد الخبراء الاستشاريين الى عدد الموظفين . وأشار الى أن المنظمة تضم حاليا ٧٠٥ موظفين و٤٨ خبيرا استشاريا ، أي أن نسبتهم الى الموظفين تبلغ ٦٨% ولا تبدو مفرطة بأي شكل من الأشكال . وبخصوص اختصار الاجتماعات ، أعرب المدير العام عن تأييده لذلك بشرط أن تكون الدول الأعضاء مقتنعة بفعالية ذلك المنهج . وذكر مع ذلك بأن عددا من الوفود قد شدد أثناء اجتماع الجمعيات على ضيق الوقت المتاح للدلاء ببياناتها وتقديم معلوماتها عن التطورات الجارية في بلدانها . ورأى أن تلك المسألة لا بد من النظر فيها بتدقيق شديد ولا ينبغي أن يبت فيها المكتب الدولي . وبخصوص حجم الوثائق ، ذكر المدير العام بأن الأمانة قد حاولت في الماضي اعداد وثائق أقصر وتقارير أقصر ، على أن معظم الوفود حث الويبو على تزويده بوثائق مفصلة . وقال ان الأمانة على استعداد مع ذلك للنظر في أي اقتراح في ذلك الصدد .

٤٠- وردا على سؤال ، تناول المستشار القانوني للويبو مسألة قواعد السلوك الخاصة بموظفي الويبو وأشار الى أن السلوك في العلاقات بين الأمانة والقطاع الخاص قيد الاستعراض . وأضاف قائلا ان الأمانة تعمل على دراسة الاجراءات التعاقدية والانتفاع باسم المنظمة فيما يتعلق بالأنشطة المنجزة مع القطاع الخاص . واستطرد قائلا ان تلك المسألة الأخيرة هي أيضا محل نقاش لدى فريق المستشارين القانونيين التابع للأمم المتحدة .

٤١- وفي نهاية النقاش ، أبرز الرئيس أن ثمة توافقا في الآراء بشأن الشفافية التي صبغت العملية وارتياحا باتمام العملية التشاورية . وأشار الى التأييد الكبير الذي حظيت به وثيقة البرنامج والميزانية من حيث مضمونها ومن حيث شكلها . وقال ان التغييرات الجديدة التي أدخلت على تلك الوثيقة قد لقيت قبولا حسنا ، ناهيك عن أن الميزانية لها توجهات واضحة بما يتعلق بالسياسات الاستراتيجية وليست أداة للحاسبة فقط . وأضاف الرئيس مشيرا الى أن الموافقة على مشروع البرنامج والميزانية تمت بتوافق الآراء أو لم يكن هناك أي اعتراض عليها على الأقل . واستطرد قائلا ان عددا من الوفود أدلى ببعض التحفظات وطرح بعض التساؤلات وان ذلك أمر طبيعي جدا في سياق عملية اعتماد الميزانية . واقترح الرئيس تقديم التقرير النهائي الذي يحمل في طياته جميع الآراء المعبر عنها الى الجمعيات في سبتمبر/أيلول من هذه السنة حتى يتسنى اعتماد الميزانية . وذلك ما تم تقريره في غياب أية اعتراضات على ذلك المنهج .

#### سياسة المنظمة بشأن الأموال الاحتياطية وفائض الميزانية

٤٢- استندت المناقشات الى الوثيقة WO/PBC/1/3 ("سياسة المنظمة بشأن الأموال الاحتياطية وفائض الميزانية") .

٤٣- وذكرت الأمانة بأن وثيقتين عرضتا على الجمعيات كي تستعرضهما في دورتها السابقة وكانت احدهما عن سياسة المنظمة بشأن الأموال الاحتياطية والأخرى عن فائض الميزانية . وذكرت أيضا بأن الجمعيات قررت ارجاء مناقشة عدد من الاقتراحات الى الدورة الحالية للجنة البرنامج والميزانية . وأضافت الأمانة قائلة ان ما جد من أحداث وما تبع ذلك من تعليقات أدلت بها الدول الأعضاء بشأن القضايا المعنية ، كل ذلك جعل المدير العام يفضل تعديل الاقتراحات الأولية . وأشارت الى أن تلك الاقتراحات المعدلة ترد في الوثيقة WO/PBC/1/3 التي بين أيدي المشتركين في الدورة . وأعلنت الأمانة بالاضافة الى عدد من الاقتراحات المطروحة للمناقشة والاستعراض ومنها ما يلي : أولا ، من المقترح عرض صناديق رؤوس الأموال العاملة التسعة في شكل مدمج في تقرير الادارة المالية بحيث يكون ذلك تعبيرا مناسباً عن واقع عمليات الخزانة الموحدة . وثانيا ، من الموصى به الاحتفاظ بالنظام الخاص بالأموال الاحتياطية للاتحادات الممولة من الاشتراكات واتحاد مدريد واتحاد لاهاي . وثالثا ، من المقترح زيادة الأموال الاحتياطية لاتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات لتفوق بقليل ما يقابل شهرا واحدا من نفقات الميزانية . ورابعا ، من المقترح تغيير تسمية "الصندوق الاحتياطي لنهاية الخدمة" لتصبح "صندوق نهاية الخدمة" لأن ذلك الصندوق يشهد حركة مستمرة في الأموال المقيدة فيه والخارجة منه ، على خلاف الصناديق الاحتياطية الأخرى . وخامسا ، من المقترح تغيير تسمية "الصندوق الاحتياطي الخاص بالمباني الاضافية والحوسبة" لتصبح "الصندوق الاحتياطي لمشروعات الاستثمار" كي تعبر التسمية بصورة أفضل عن الغرض المنشود من ذلك الصندوق . وأخيرا ، من المقترح الانتفاع بنصف ما قد يتحقق من فائض في قطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات لتخفيض رسوم تلك المعاهدة والنصف الآخر لأنشطة مشروعات الاستثمار . وأكدت الأمانة على أن المدير العام لا يطلب البت في الاقتراحات ، بل الغاية من الوثيقة اثارة النقاش والتماس التعليقات من الدول الأعضاء . واستطردت الأمانة قائلة انها تعتزم الادلاء بالاقتراحات النهائية بعد عملية الاستعراض هذه لاتخاذ القرار بشأنها في الاجتماع المقبل للجنة البرنامج والميزانية والجمعيات . وقالت ان اعداد تلك الوثيقة سيتم وفقا للمشورة التي تسديها اللجنة . وأعربت الأمانة عن نيتها في استشارة فريق من الخبراء في الشؤون المالية للتأكد من أن الترتيبات المقترحة تقوم على أسس متينة وسليمة .

٤٤- وأشار المدير العام الى أن تاريخ اتخاذ القرار بشأن القضايا المعنية ينبغي أن يظل مفتوحا لأن من الممكن ألا تنتهي المناقشات في الوقت المناسب لتناول الموضوع في اجتماع الجمعيات في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ .

٤٥- وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة بآء ورحب بالوثيقة المتعلقة بسياسة المنظمة بشأن الأموال الاحتياطية والفائض . ورأى أن من شأن الوثيقة أن تعزز الشفافية وفهم الويبو . وقال ان المجموعة بحاجة الى امعان النظر في الاقتراحات لأنها لم تتسلم الوثيقة إلا قبل بضعة أسابيع . وأشار الى أن المجموعة تعتقد أن من الضروري اتباع منهج طويل الأجل لتخفيض رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات والانتفاع بالفائض . وأحاط الوفد علما بالاقتراحات العديدة في الوثيقة وعبر عن تطلعه لمواصلة بحث المسائل .

٤٦- وذكر وفد المكسيك بالموقف الذي عبر عنه أثناء بحث البرنامج والميزانية وهو تأييده لتعزيز برامج التعاون باستعمال فائض قطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات بدلا من الاستمرار في سياسة تخفيض الاشتراكات ورسوم المعاهدة . وأشار الوفد الى مضمون الفقرة ٢٨ من الوثيقة WO/PBC/1/3



التي تحتوي على تليخيص مقتضب لمختلف المناهج في هذا السياق . وفيما يتعلق بإمكانية رسم سياسة طويلة الأجل لتخفيض رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات والانتفاع بالائرادات المتأتية من تسجيل البراءات ، رأى الوفد أن من المهم والمفيد النظر في المناهج المعتمدة في مكاتب البراءات والملكية الصناعية الوطنية والاقليمية . والتمس الوفد من الأمانة جمع المعلومات عن ذلك الموضوع واتاحتها للدول الأعضاء . وقال ان أية سياسة طويلة الأجل بشأن رسوم المعاهدة ينبغي أن تراعي تعريف الرسم ك مبلغ يسدد مقابل أداء خدمة مع أخذ الخصائص الوطنية والاقليمية في الحسبان أيضا . وفي هذا الصدد خاصة قال الوفد ان الويبو تقدم خدمات في اطار حماية الملكية الفكرية عامة وان ذلك يفقد معناه لولا ارتباطه ببذل جهود أكثر من أجل العمل على تعزيز أنظمة حماية الملكية الفكرية في كل أرجاء العالم . ورأى أن تراعي أية سياسة على الأجل الطويل أن الهدف المنشود من ايداع طلب هو في المطاف الأخير الحصول على حماية فعلية وأن تلك الحماية هي التي تهم المنتفعين وليس مجرد تخفيض في الرسوم . وعليه ، دعا الوفد الويبو الى توظيف كل الجهود والموارد الضرورية لضمان الحصول على تلك الحماية الفعلية .

٤٧- وعبر وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن مساندته لبيان المجموعة بآء وأشار الى الموضوعات التالية ضمن ما يتطلب توضيحا اضافيا قبل انعقاد دورة الجمعيات المقبلة . والتمس في المقام الأول شرح الفكرة التي يقوم عليها تخفيض مستوى الصندوق الاحتياطي لنهاية الخدمة من ٦% من اجمالي المرتبات الى ١% اعتبارا من سنة ٢٠٠٠ . واستفسر في المقام الثاني عن الحاجة الى الاحتفاظ بصندوق احتياطي اضافي لنهاية الخدمة لأن تكاليف الخدمة من الممكن تغطيتها من الميزانية . والتمس في المقام الثالث بعض المعلومات عن وضع القرض المسحوب لمبنى الكام بمبلغ قدره ١٠ ملايين فرنك سويسري وطريقة تسديده . وطلب في المقام الرابع شرحا اضافيا للالتزام الويبو بتنفيذ الأعمال الممولة من الرسوم بعد أن تقرر الدول الأعضاء وقف النشاط . وسأل في المقام الخامس عن امكانية تخفيض النفقات بدلا من الانتفاع بالموارد الاحتياطية كرد على انخفاض الايرادات ، لا سيما وأن تلك النفقات لا تسهم في استمرار تدفق ايرادات المنظمة . وأشار في المقام السادس الى فائض قطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات هو المصدر الوحيد المستعمل لتغطية نفقات مشروعات الاستثمار التي تقيد مجالات أخرى تتناولها المنظمة . ورأى أن في ذلك المنهج ما يتعارض ومبدأ المساءلة الحقيقية . وأيد الوفد قوله بالإشارة الى أن تكاليف مشروعات الاستثمار ، مثل تشييد مبنى جديد ، ينبغي اسنادها الى كل البرامج المستفيدة منها وليس الى معاهدة التعاون بشأن البراءات فقط . ولاحظ في المقام السابع أن من المعترزم الاستعانة بالصندوق الاحتياطي الخاص لدعم أنشطة شبكة الويبو العالمية بمبلغ ٢٨٢ مليون فرنك سويسري لفترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١ ولدعم عملية أتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات . وتساءل عما اذا كان من المعترزم ترحيل ما لم يستعمل من الاعتمادات المخصصة لأتمتة قطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات في سنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩ الى فترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١ . وفي الختام ، طلب الوفد تضمين الوثيقة الجديدة عن الأموال الاحتياطية والفائض تحليلا مفصلا عن حركة الأموال النقدية وبيان وضع الأموال الاحتياطية الجماعية بالتفصيل في كل مرحلة . وعلى وجه الخصوص ، دعا الى تضمين التحليل عمليات السحب من الأموال الاحتياطية لأغراض أعمال التجديد والتشييد .

٤٨- وانضم وفد ألمانيا الى بيان المجموعة بآء وعبر عن تقديره لنية الأمانة دعوة فريق عامل الى تناول موضوع الأموال الاحتياطية والفائض خلال الصيف . وأقر بالحاجة الى رأس مال عامل لضمان توافر السيولة واعتبر مع ذلك اجمالي احتياطيات الاتحاد الذي بلغ ٥٧ مليون فرنك سويسري أعلى مما

ينبغي . وأبدى عدم اقتناعه تماما بتبرير ذلك المستوى بتقييم للمخاطر كما ورد في الفقرة ٨ من الوثيقة WO/PBC/1/3 . وشدد الوفد على ضرورة عرض الميزانيات الممولة من الصندوق الاحتياطي وميزانية الويبو العادية بطريقة موحدة . وتمشيا مع البيان الذي أدلى به وفد الولايات المتحدة الأمريكية ، اعتبر الوفد أن الأمر لا يستدعي في ما يبدو صندوقا احتياطيا لنهاية الخدمة . ودعا الى تغطية تكاليف نهاية الخدمة الفعلية من الميزانية العادية وقال ان انشاء صندوق احتياطي لنهاية الخدمة لا يكون ضروريا إلا اذا كانت الويبو تعتزم اغلاق أبوابها في المستقبل القريب وان ذلك ليس بالأمر المرجح . وشدد الوفد على أن مسألة الأموال الاحتياطية والفائض تستدعي دراسة جديده لأنها تتعلق بكميات كبيرة من الأموال تتجاوز ٣٠٠ مليون فرنك سويسري .

٤٩- واقترح الرئيس اجراء مشاورات غير رسمية حول مسألة الأموال الاحتياطية وفائض الميزانية عوض انشاء فريق عامل وأضاف قائلا ان ذلك الاجراء له مردودية عالية .

٥٠- وشدد وفد كوادور على حاجة الويبو الى العمل بصندوق احتياطي واحد وضرورة تفادي التركيز على تخفيض اشتراكات الدول الأعضاء ورسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات فقط . وبدلا من تغيير تسمية الصندوق الاحتياطي الخاص للمباني الاضافية والحوسبة ليصبح الاحتياطي لمشروعات الاستثمار ، أوصى الوفد بالاحتفاظ بالتسمية الأولى لأنها تصف على نحو أنسب طبيعة الأنشطة الممولة من الصندوق . وأكد الوفد على ضرورة امعان النظر خلال الفترة المقبلة في الاقتراح الرامي الى الانتفاع التلقائي بالفائض لتخفيض رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات كما ورد عرض ذلك في الفقرات ٣٠ و ٣٢ و ٣٤ من الوثيقة WO/PBC/1/3 .

٥١- وأشار الرئيس الى أن الغرض من الوثيقة بشأن الأموال الاحتياطية وفائض الميزانية هو التماس تعليقات الدول الأعضاء والاستناد اليها لاجراء المزيد من المشاورات غير الرسمية . واستطرد قائلا ان من الأنسب عقد اجتماع آخر للجنة البرنامج والميزانية قبل انعقاد اجتماع الجمعيات المقبل وذلك لمناقشة اقتراحات أدق ترتبط بالموضوع .

#### أداء البرنامج في سنة ١٩٩٨

٥٢- استندت المناقشات الى الوثيقة WO/PBC/1/4 ("أداء البرنامج في سنة ١٩٩٨") .

٥٣- ولدى التقديم للوثيقة ، ذكرت الأمانة بأن البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ جاء بأول ميزانية للويبو تقوم على النتائج وأن التقرير بشأن أداء البرنامج هو أولى محاولات الأمانة لاستخدام مؤشرات الأداء في تقييم مدى تحقيق النتائج المرتقبة أو التقدم المحرز في تحقيقها . وأشارت الأمانة الى أن العملية الجديدة التي أخذت بها الويبو لتقييم أداء البرنامج من شأنها أن تتطور أكثر سواء من حيث المفهوم أو التنفيذ . ودعت الأمانة اللجنة الى الادلاء بالتعليقات والاقتراحات فيما يتعلق بأحسن السبل الكفيلة بمواصلة تطوير عملية تقييم أداء البرنامج وطريقة عرضه وتحسينها .

٥٤- وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة بآء ورحب بالتقرير المتعلق بأداء البرنامج وأثنى عليه باعتباره أداة مفيدة جدا ساعدت في تحسين فهم أنشطة الويبو . وعلق أهمية خاصة على الوثيقة لأنها أول

تقرير عن أداء البرنامج يعد لأغراض المنظمة . وأضاف قائلاً ان التقرير وصل قبل بضع أسابيع فقط وان أعضاء المجموعة باء ترغيب في دراسته وطلب مزيد من التوضيحات . ورأى أن من الممكن ادخال بعض التحسينات عليه ، مثل تضمينه أرقاماً دقيقة عن الأموال المصروفة باعتبارها أحد مؤشرات الأداء . وقال الوفد ان المجموعة باء تعترم التقدم باقتراحات لتحسين التقرير في وقت لاحق .

٥٥- وتحدث وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ورحب بالوثيقة المتعلقة بأداء البرنامج وبوضوحها وإيجازها . وأضاف قائلاً ان التقرير يبين التقدم المحرز في اطار مختلف البرامج الرئيسية ويبرز المجالات محل الانشغال . وقال ان تلك نقطة مهمة جداً بالنسبة الى عملية وضع البرنامج في المستقبل وانها ستمكن من اتخاذ التدابير الرامية الى ايجاد حلول للمشكلات المطروحة في مرحلة مبكرة . وقال ان المجموعة تهنيئ المدير العام على الانجاز الملحوظ في اعداد التقرير ، لا سيما وأن وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ اعتمدت في مارس/آذار الماضي فقط وأن التقرير أعد بموازاة مع مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ وأن المنظمة مرت بمرحلة انتقالية من الإصلاح وإعادة التنظيم . وأضاف الوفد قائلاً ان استعراض التقرير يدل على ما تم تحقيقه من انجازات ملموسة في هذه الفترة الوجيهة ، بما في ذلك اجتماعات اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال واللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات (والتي يود الوفد أن يطالع على مناقشاتها) وبرنامج التعليم عن بعد الخاص بأكاديمية الويبو والذي سيسمح بتوسيع نطاق أنشطة تنمية الموارد البشرية ، بالإضافة الى عدد من الندوات المعقودة لفائدة البلدان النامية ، وخاصة البلدان الأقل نمواً ، بغرض التصدي لمشاكل تلك البلدان فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق تريبيس . وأعلن الوفد أن المجموعة توافق على البيان الوارد في الاستعراض والذي يفيد بأن المدير العام قد وفى بكل ما وعد به الدول الأعضاء قبل أكثر من سنة مضت بل انه بدأ العمل باجراءات استراتيجية ترمي الى ضمان ثبات البرامج الرئيسية على المدى الطويل ودوام آثارها .

٥٦- وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن شكره على تقرير الأداء الشامل لأول برنامج وميزانية تضعهما الويبو على أساس النتائج . وقال ان التقرير يبين التزام الويبو بالشفافية والمساءلة ويحتوي على كمية غزيرة من المعلومات والتفاصيل بشأن الأعمال المنجزة في اطار البرامج خلال سنة ١٩٩٨ . وأقر بصعوبة بيان نطاق الأداء بالكامل في بضع جمل وقال انه يحبذ مع ذلك لو كان التقرير أكثر وضوحاً بشأن العناصر اللازمة لتحقيق النجاح من أجل تمكين الدول الأعضاء من فهم العلاقة بين مؤشرات الأداء والنتائج المحققة . وأشار الوفد الى أن تلك العلاقة بين مؤشرات الأداء والنتائج المحققة واضحة جداً في بعض أجزاء التقرير وأنه راض تماماً عن شكلها ومضمونها في تلك الحالات . وأضاف يقول ان التقرير يتطلب الى وضوح أكبر في حالات أخرى . واعتبر الوفد أن بذل الجهود لبيان ما تم تخفيضه في التكاليف مهم جداً وينبغي بيانه بمزيد من التفصيل لا سيما من أجل توضيح التدابير التي سمحت بتحقيق الوفورات . وفي الختام ، أعرب الوفد عن رضاه الكبير عامة بالتقرير وعن اعجابه خاصة بالانفتاح الذي أبدته الأمانة ازاء تعليقات الدول الأعضاء على التقرير ورأى أن ذلك يدل على مستوى جديد في الثقة بين الأمانة والدول الأعضاء .

٥٧- وشكر وفد اكوادور الويبو على الوثيقة الشاملة جداً بشأن أداء البرنامج على الأجل المتوسط . وقال ان بلده يعترم تناول التقرير بتحليل دقيق . ولاحظ أهمية عملية تقييم البرامج الذي دعا الى تطبيقها بانتظام لتحسين أداء البرنامج . واعتبر أن التقرير عن أداء البرنامج يطلع الدول الأعضاء على ما تم

تحقيقه من النتائج المرتقبة بشكل موضوعي وهو مهم وينبغي أن تسعى الويبو الى اعداد تقارير مماثلة كقاعدة عامة . وهنا الوفد المدير العام والأمانة على الانجازات المحققة في هذا الصدد .

٥٨- وعبر الوفد عن رضاه بالتقرير وهنا المدير العام عليه واقترح أن يبين التقرير علاقة واضحة بين البرامج والوحدات التنظيمية المسؤولة عن تنفيذها لتعزيز المسؤولية وتوضيح العلاقات داخل البنية التنظيمية . ورأى أن من المفيد اعداد هيكل تنظيمي لزيادة الشفافية . وعبر أيضا عن الرغبة في الحصول على مزيد من المعلومات عن الأنشطة الشهرية المباشرة في اطار مختلف أنظمة الحماية العالمية من أجل تحسين الشفافية . واقترح الوفد تحقيق ذلك باعداد بيان فصلي عن الادارة في صفحتين أو ثلاث صفحات .

٥٩- وأعلنت الأمانة أن التعليقات المفيدة جدا التي أدلت بها مختلف الوفود قد تم تسجيلها بعناية .

#### حسابات فترة السنتين ١٩٩٦ و ١٩٩٧

٦٠- استندت المناقشات الى الوثيقة WO/PBC/1/5 ("حسابات فترة السنتين ١٩٩٦ و ١٩٩٧") ووثيقة تصويبها (WO/PBC/1/5 Corr.) .

٦١- ولدى التقديم للوثيقتين ، أعلنت الأمانة أن مراجعة حسابات الويبو لفترة السنتين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ انتهت الى شهادة ايجابية لمراجعة الحسابات أصدرها مراجع الحسابات الخارجي . وقالت الأمانة ان مراجع الحسابات أدلى بأربع توصيات في تقريره عن مراجعة الحسابات وان ملاحظات الأمانة عن تلك التوصيات ترد في الوثيقتين المذكورتين .

٦٢- ووافقت اللجنة على محتويات الوثيقتين .

#### بيان الأمانة عن المباني

٦٣- أطلعت الأمانة لجنة البرنامج والميزانية على تحديث مبنى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التي اشترتها الويبو وستسلمها في نهاية يونيه/حزيران من هذه السنة . وفي اطار البرنامج الفرعي ١٧-١ من البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ ، عرضت الأمانة منهاجا ثنائيا للتحديث يقوم على ادخال تحسينات طفيفة خلال السنة الجارية ثم تنفيذ عملية تحديث كاملة خلال سنة ٢٠٠٣ بعد استكمال المبنى الجديد . وأشارت الى أنها كانت تتوقع في بداية السنة الجارية أن يكون ذلك المنهج أعلى المناهج مردودية لأن من الممكن اعادة استعمال معظم المرافق التي توضع أثناء ادخال التحسينات الطفيفة لأغراض عملية التحديث النهائية . وأضافت قائلة ان الوضع لن يكون كذلك . وأفادت أن المهندسين المعماريين الذين استشارتهم أعدوا دراسة أخرى جاء فيها أن أعمال التحسين الطفيف من شأنها أن تؤدي الى خسارة في معظم الأموال المنفقة . وأعلنت أن من الواضح اليوم أن الحل الأكثر مردودية هو المنهج الذي وافقت عليه الجمعية العامة في مارس/آذار ١٩٩٨ والرامي الى تنفيذ عملية تحديث واحدة شاملة

دون انقطاع . وفي الختام ، عبرت الأمانة عن نيتها العمل بذلك القرار وقالت ان ذلك لا يستدعي أي تغيير في تقديرات الميزانية أو في الاعتمادات المقررة في اطار الصندوق الاحتياطي الخاص .

### توصيتان

٦٤- بناء على القرار المذكور في الفقرة ٤١ أعلاه ، فان لجنة البرنامج والميزانية تخلص الى ما يلي :

"١" أن توصي جمعيات الدول الأعضاء بالموافقة على مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ في دورتها المنعقدة في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ ، بما في ذلك تخفيض اشتراكات الدول الأعضاء بنسبة ١٠ في المائة .

"٢" وأن توصي جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات باعتماد تخفيض الرسوم المقترح في مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ في دورتها المنعقدة في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ .

٦٥- واعتمدت لجنة البرنامج والميزانية هذا التقرير بالاجماع في ٢٨ أبريل/نيسان ١٩٩٩ .

[يلي ذلك المرفق]